

تفسير سورة الأنفال (31) تابع تفسير الآيات 64 - 74 | الشيخ

عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:03

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاسكتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:00:41

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محبطوا واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:01:12

فلما تراءت الفتتان نكس على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - 00:01:32

ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعيid - 00:01:51

بالفرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:02:09

وان الله لسميع عليم وان الله سميع عليم بالفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهملاهم بذنبهم. واغرقنا ال فرعون وكلهم كانوا ظالمين. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عادهم في كل مرة وهم لا يتقوون. واما - 00:02:27

من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين ولا يحبسن الذين كفروا سبقو انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفي اليكم - 00:02:57

وانتم لا تظلمون تحدثت فيما مضى عن معنى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتو واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واشرت الى ان هذه اول القواعد هذه اول القواعد - 00:03:23

التي جعلها الله عز وجل اسبابا للنصر من استمسك بها له ان يرجوا نصر الله عز وجل له ومن قصر فيها ومن قصر فيها ولم يأت بأسباب النصر لن ينتظر النجاح والفالح - 00:03:46

انما ينتظر الفلاح من بذل اسبابه ينتظر الفلاح من بذل اسباب الفلاح والنجاح والفوز الانسان يجلس في الدار ويغلق عليه الابواب ويقول الله يرزق الناس. ينتظر رزق الله. صحيح؟ الله يرزق الناس؟ - 00:04:07

وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. لكن يقول يقول هو فامشو في والذى جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:04:27

امشو في مناكبها وكلوا يعني هلك تبزر وتحرس وتشتغل لكن ترجو الثمرة من الرب عز وجل وحده عليكم نشاطك هو اللي يجيب لك

الرزق لان كثير من الناشطين ما يحصلوا شيء - 00:04:44

وكثير من البلاء يجري عليهم الرزق سبهلة. يعني شيء لا يتصوركم عاقل اعية مذاهبه وجاهل جاهم تلقاءه يقول ولو ان ولو كانت الارزاق تجري على الحجا على العقل. هلكنا اذا من جهلهم البهائم. البهائم ما عندها حد ولا تزرع ولا تقلع ولا تفلح ولا تفلح -

00:04:58

لا تعمل اي شيء ولا تستأجر دكاكين ولا تسجل محلات ولا تستورد بضاعة ولا تعمل شيء. فصرت في اوقارها طول الليل رقدة ما تدروا انتم. في الصباح تنطلق معتمدة على الله عز وجل - 00:05:22

سيأتيها رزقها من حيث كما قال النبي صلي الله عليه وسلم للعقلاء لنا للمسلمين للعرب للعجم للناس كلهم يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا. تطلع في الصباح جائعة -

00:05:36

ملتوية امعانها على بعضها ما فيها اي شيء من الطعام ولا تدرى وين تروح لكن توجه توجه وتنزل على على غذائها وعلى الثمرات التي خلق الله عز وجل. فيقول ربنا - 00:05:56

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعني يبين لنا انه ينبغي لنا ان ننظر الى الحيوانات هذه الطيور هذه. كيف تعيش كيف تعيش خصوصا للحيوانات المنطلقة اللي ما لها احد يرعاها ولا احد يأكلها ولا احد يسقيها ولا احد يعالجها ولا احد يربيها - 00:06:10
المنطلقة اللي في اوكرها واللي في البرية يقول تو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما. يعني طويلة البطون والامعاء والمصارين تروح بطان مملوءة مملوءة من الشبع والرجل. من فضل الله عز وجل على هذه هذه المسائل معروفة - 00:06:25

وذكرت اثبتووا واذكروا الله وبينت ان ذكر الله عز وجل هو مفتاح من اعظم مفاتيح النجاح وقلت انا في وقت قريب اللي يبني الغنى يذكر الله كليات الصحة والعافية اذكروا الله - 00:06:47

اللي هي بالسعادة والسلامة يذكر الله اللي هي بالانتصار على الاعداء يكثر من ذكر الله لانه مرات في كتابه يقول واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فيربط الفلاح بذكره عز وجل. يربط ايات كثيرة يذكر ذكره ثم واشر - 00:07:06

الا ان هذه الاذكار سهلة سهلة سهلة ما هناك مشقة ولا كلافة كلمات تقولها في غاية السهولة لك بها عند الله موازين لا حد لها ولا حصر تتشكل موازينك يوم القيمة. يعني كلمة لا الله الا الله كم تكلف اللسان - 00:07:26

كم تكلف اللسان ومع ذلك لما تقولها مرة واحدة قل لا الله الا الله. لما تقول هذه الكلمة تطلع من قلبك خالصة لوجه الله الكريم. مقرأ بمعناها. عملا بمقتضاه طبعا. عملا بمقتضاه. عملا بمقتضاه. فإذا قلت لا الله مرة واحدة - 00:07:44

يقول لو ان في حديث يحدث به عن عن الرب عز وجل لو ان السماوات السبع في كفة والاراضين السبع في كفة ولا الله الا لو ان السماوات السبع والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة لرجحت - 00:08:04

لا الله الا الله يقول كلمتان ختم بهم البخاري وال الصحيح كما اشرت كثيرا يقول كلمتان يروي النبي يذكر النبي محسن كما يروي البخاري في صحيحه ومسلم كذلك بس البخاري ختم بها الصحيح - 00:08:22

البخاري جعلها اخر حديث في صحيحه. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبستان للرحمـن. سبحان الله وبحمدـه سبحان الله العظيم وذكرت لكم قصة بنت الحارت المصطلقية رضي الله عنها. لما خرج النبي من عندها بعد صلاة الفجر وجدتها تسبـح وتهـلل وتسـبح وتهـلل - 00:08:38

لا الله الا الله سبحان الله وبحمدـه وتهـلل وتسـبح وتهـلل واطلع واستمر برة خارج البيت مدة طويلة ولما رجـع وقت الضـحـى من بعد صلاة الفجر لما رجـع من بعد صلاة طلع من صلاة الفجر ولا رجـع لها الا في الضـحـى المرتفـع. ولما رجـع لقاها جـلسـة - 00:09:00

ربنا سبحانه وتعالـى. فقال لها يعني انت لا زلت على مكانك الذي كنت فيه؟ قالت نعم عن بانت انها لم تتغير مكانها اما ان اما قد قلت بعدك اربع كلمـات - 00:09:19

يقول اما اني قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات كلمات اربع كرتها ثلاث مرات. لو ان كل اللي انت قلته وضفت كفة. وهذه في كفة لثقلت عليها يعني هي اائق وافضل واب من جميع ما قلت - 00:09:33

سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لوحده هذه اربع كلمات قالها مرة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذه الثانية سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وطبعا الذكر متى ينجح - 00:09:52

يعني ما في ادي الشمرة الحين لو انك عندك ارضي تبي تزرعها تحرتها يعني تحرتها لان الزرع بيد الله عز وجل ولذلك انت تعرسونه افرأيتكم ما تعرسون انتم تزرعونه ام - 00:10:20

نحن الزارعون لو نشاء وجعل العدو فاحنا علينا الحرص والظهور وهو اللي يزرع هو اللي يصنع لنا النفس ويخلق الحبة اليابسة الجامدة في الارض لي في الارض قد تكون الارض شبه حجرية وبعدين ينزل عليها الماء - 00:10:32

ستنفلك فلجلتين تحت وفلقة لفوق. ينخرق خارج الحبة خرقين. خرج يطلع لفوق وخلق ينزل تحت حبة نخوة. الحبة يابسة حبة قمح حبة ذرة حبة شعير حبة اي شيء من هالحبوبي حبة فول - 00:10:48

يابسة وتنزل عليها الماء رطباها وبيلها بعدين ينخرق لها خلقين لما يراد الله لها انها تزرع وتبتت ينخرق خروج تحت يصير الجسر وعشان له مهمات يأدتها لھا الشجرة دي ويطلع الخرج اللي فوق يطلع منه الشجرة. تطلع منه الشجرة. عندما تطلع ضعيفة رقيقة. لو انت مسكتها - 00:11:07

تعصرها تعصرها باقل سبب من ضغط الاصبع على الاصبع. كان العسل تكون كأنها ماء. ومع ذلك تتخلج الحجر لو جيت تلاويها ما تنتهي ترقى جعل الله طبعها الرقيقة الاعلى والاسفل ينزل تحت لو جيت تطلعه لفوق يرجع ويروح - 00:11:33

لتأتي مرة ثانية. يعني جعل الله من دأب الخرج الاسفل ان اللي ينبت منه من الحبة ينزل لاسفل عشان يصير هو يعني الات الري والغذاء للشجرة هذى. اللي هي الجذور هذى. واللي فوق يطلع يجعل الله فيه سنبل. سنابل يمكن اذا - 00:11:53

كانت في بعض الاحيان الحبة الواحدة تنبت سبع سنابل يعني يصير الغطس من القمح مسلا البر او يعني القمح يطلع ويمكن سيف الساقى الواحد الضعيف هذا اربع سنابل او سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لبني - 00:12:13

للله عز وجل ايات لله وحده فلا بد من بذل السفر يعني ما تروح ترمي الحبل على الارض بدون حارثة بدون رمي طبعا يعني ينبغي ان تتبه لان احنا نخاف يعني انا اولا نخشى على نفس الغرور - 00:12:33

وانا كل واظن كل المسلمين يخشون على نفسهم الغرور. يعني الانسان يخشى على نفسه الغرور. يقول ما تشوف الناس يسمعون لك والناس كذا هذى مصيبة كبرى. اذا كان الانسان نلتفت الى هذا وبعدين يضيع ويصير ما يساوي الكلمة اللي يقولوها الناس. ما يساوى الكلمة اللي يقولوها الناس. هذه هذه واحدة. لكن عادة الزرع ان اندفن - 00:12:48

اندفنت اذا خلتوها على ظهر الارض ما ينبت وكذلك الرياء والسمعة اللي يعمل عمل للرياء والصبح هذا ما ينبت الا الشر والحزن والدمار ما يمت الا الشر والحزن والدمار. لكن لا بد ان يرتبط بقلب - 00:13:08

يكون القلب يؤمن بالله عز وجل. قلب ينفتح لانوار الله عز وجل ويتلقى الانوار من الله تبارك وتعالى. انا قلت اكثر من مرة القلب اللي فيها او فيك او في اي احد واللي في الكلب والخنزير حمار والجمل وفي جميع الحيوانات جميع الحيوانات اللي لها اقل - 00:13:28 جميع الحيوانات قلبها متشابه قطعة صنوبرية الشكل من اللحم. قطعة لما تيجي القلب لو جيت لقلب ابو جهل كده جه نفسي متلي قلبي اي واحد من اولياء الله الصالحين وان يبادى المسلمين - 00:13:47

من جهة الشرق لكن هذا منطمس اعمى يرد كل خير ويقبل كل شر لو رأى الخير يراه شرا ولو رأى الشر يراه خيرا كما قال عز وجل في قوم فرعون ساصرف عن ايات اعوذ بالله ساصرف عن - 00:14:02

ایات الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخدوه سبيلا الشر يجري عليه ويفرح به. والخير ينصلنا عنه ولا يسمع ولا يرى. ولذلك ربنا يقول لهم قلوب لا يفهون بها. ولا -

هم اعين لا يبصرون العين موجود العين في المؤمن والكافر المبصر سواء والقلب في المؤمن والكافر سوا والاذن في المؤمن والكافر سواء لكن قلب قلب المؤمن مفتوح للنوار الله تفضل الله عليه فبصره - 00:14:42

وقلب الكافر انطمس. انطمس قلب الكافر لكثره لعلم الله ما ظلمه. لعلم الله انه يستقبل الشر ولا يستقبل الخير وقلب المؤمن الله فتحه لعلمه انه يستقبل الخير ولا يستقبل الشر - 00:15:03

نستقبل الخير ولا يستقبل الشر وهناك اسباب كثيرة كما قلت تطمس القلب لان اي معصية ترتكبها سواء كانت كبر او تيه او عجب او حسد او حسد او غيبة او نميمة او زنا او سرقة او قتل - 00:15:18

اي ارتكاب معصية يحط على القلب قطعة من السواد فاذا تبت الى الله طفاتها ورجعت بيضا. لكن اذا لم تتب تبدأ المعصية تنادي اختها المعصية الاخرى لان من عادة المعصية تنادي المعاشي ومن - 00:15:36

الحسنة تنادي الحسنات. ولذلك النبي يوصي واتبع الحسنات السيئة واتبع السيئة الحسنات تمحوها. يعني اذا انت كفي سيئة عاجل بالتوبه الى الله وانب الى الله وابك على خطئتك. وقل تعسست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ فانت اذا فعلت هذا بيدأ القلب - 00:15:53

ويبدأ ينسفل وكل ما تعمل حسنة ينزل السبقان ان زاد صقله حتى يصيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير ايض كالصفاء يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يصر على قلبه. اللي يقبل المعاشي قل - 00:16:13

واللي يقبل واللي يرد المعاشي ايض كالصفاء لا تضره يقول النبي محمد كما جاء في صحيح مسلم. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض ان الذين اتقوا اذا مسهم من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واما القلب اللي انطمس يقول النبي عليه الصلاة والسلام يصير اسودا - 00:16:30

اسود مربادا الداكن في السواد كالكوز. انت عارف كل كركوز مجخيا يعني منقلبا. انت لو جيت حطيت صافي نزلت على حافة نهر وحبيت تشرب وجبت الكوز وقلبته ويطلع لك ماء ما يطلع معك - 00:16:53

ما دام الكوز مقلوب ما يمكن يمسك ماء. ولكن اذا عدلت الكوز وصار الاعلى هو المنفتح يعني ماء وتشرب منه وتستفيد منه. فيقول النبي في القلب كالكول اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. يصير هواه - 00:17:10
هو دينه وهو الله كما قال افرأيت من اتخذ الله وهو واصله الله على علم وقسم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة يهديه من بعد الله عليك يا عبدالله انك تراعي قلبي - 00:17:30

وكما قلت الاكل الحرام هو اكبر ميكروب او اقرب اكبر جرثومة اكل الحرام هو اكبر جرثومة تفسد بالقلب واكل الحال هو اعظم علاج لفساد القلب وضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثل الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث التعمان ابن بشير رضي الله عنهم ان قال الحال بين والحرام بين - 00:17:46

اين هما امور مشتبهات ليعلمهن كثير من الناس فمن اتفق الشبهات ومن اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الامام يوقع ان يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. على اذ يختم الحديث على ان - 00:18:15

في الجسد مضفة اللي هي القلب. اذا في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي الحد و كنت هالايات اردت ان اضرب مثل وانا في اثناء ونسبيت - 00:18:35

ما كملته لكن ذكرني بعض الاخوان قال بديت بالقصة وانا كملتها. وطبعا مثلي ما يستكثر عليه اني ينسى القصة في وسط الكلام وهو يتكلم لكن هو يقول القصة اللي انا ذكرتها لبيان لبيان كيف اثر القلب الصالح على سلوك العبد - 00:18:50
ذكر الرجل الذي كان النبي جالسا في المسجد وقال يطوا عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة ونظر الناس. واذا اظن عبدالله بن سلام او سلمان او اه عبدالله بن سلام في الغالب بن عبدالله بن سلامي على عهد الذاكرة. فلما اه جاء واذا به يطلع من - 00:19:07

المحل اللي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من جهة الشرق ولحية تنطف ماء من اثر الوضوء ومتاًبطة النقل حتطلع نعله تحت ابطه الايسر وجها وصلى ركعتين وجلس مع انه سلم وجلس عند النبي عليه الصلاة والسلام وعنده الصحابة. الصحابة يرقبون هذا العبد الصالح هم طبعا كلهم صالحين كما قلت كثيرا. لكن طبعا - 00:19:27

خير الخير الخير ما له نهاية ولا له حد وطلبت درجات العلا يقف عند حد عند حد في اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام يتلو عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة شوية وهو طالع - 00:19:49

فلما خرج اذا فيه الرجل حق البارحة حق امس على الوصف اللي جاء به بالامس اللحية تكثر ماء من اثر الوضوء وتنطف معا الناس الوضوء ونعلو تحت ابطه وجوه حد وصلى ركعتين وجلس - 00:20:05

اليوم الثالث ده سيطلع عليكم رجل من هذا الوجه من اهل الجنة وطلع الرجل هو عينه فقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه كلهم يدورون الجنة ويدورون اسماء وده يروح يطلب منه العلم. يقول له وش اللي خلاك انت وش تعمل وده يشوف وش يعمل. عشان يعمل - 00:20:22

روح الجنة عشان يعمل من مثله لعله يتفضل الله عليه ويجعله من اهل الجنة قال له انا ببني وبين ابي بعض الشيء ودي انا عنده الليلة تسمح لي؟ قال على الرحمة بس اقرأوا من اجاويد - 00:20:41

كرامة داود الواحد منهم لو ما عنده ولا لقمة الا كسرة صغيرة وجاء الضيف يقدمها ضيف ويخلص عياله وعليه على رأسهم حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما رأى في البخاري ومسلم - 00:20:54

يقول الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول يا ابن اختي ابن الزبير يا ابن اختي كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرین وما اخذت في ابيات رسول الله - 00:21:06

شهرین ويهل هلال الشهر الثالث. ما طبخنا طبخا ولا غرفنا غرفا ولا عملنا ولا شبابنا نارا قلت لك يا خالة فيها اخت ام الاسماء. اخت ام ابي يا خالة ما كان يعيشكم - 00:21:26

قالت الاسودان الاسودان التمر والماء الاعكان عندنا تور وعندنا ماء هذا اللي عندنا. اما طبخ غرس آآ مرق ايدام لحم شحمة فيه ابدا. فيه بيت افضل من خلق الله قاطبة - 00:21:43

اللي الحجر لما كان يمر عليه يتمنى ان يكون ذهبا ليكون لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد اعرض عن الدنيا صلوات الله وسلامه عليها حتى لما كان بعض الناس يقول له يقول له يعني لو تسأل ان يزودنا شوية من يقول ما لي وللندي؟ اخوانی من اولي العزم - 00:22:00

من المرسلين صبروا على ما اصابهم فاكربهم ربهم نرجو ان يعني اللحق باخوانه كما قال صلى الله عليه وسلم ينظر الى الهلال تقول عائشة الصديقة حبيبة النبي محمد ورضي الله عنها وعن جميع نساء النبي عليه السلام واصحابه اجمعين. يقول ننظر - 00:22:16

الى الهلال كما رأى البخاري ومسلم. ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرین. يعني شهر يهل هلاله. وتشوف وينتهي ويجي الهلال الثالث وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر - 00:22:34

الماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء من الجيران من الانصار الا انه كان الرسول جiranه من الانصار وكانت له سائحة منائح طبعا المنية يحطون شاة في البيت عنزة او نعجة او آآ ناقة او شيء من هذا القبيل يسمونها العرب منايج - 00:22:54

مربوطة في البيت علشان الحديد يصيّب قريب منهم واللين يصير قريب منهم كانت له منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فاسدين هذه حالهم ما عندهم شي ومع ذلك الله سبحانه يتفضل و يجعلهم من خير عباد الله اجمعين. هذا العبد - 00:23:14

الصالح هذا العبد الصالح لما راح لعبدالله بن عمرو بن العاص ونام عنده عبدالله بن عمرو بن العاص يعني ما هو وده يكشف عينه على طول في مؤرقة في الرجل يزعجه لو صار كل ما ينظر يجي يناظر له ولا يناظر لاهل البيت ولا - 00:23:37

فحافظت شيء على على على وجهك على ذا ولكن طلع جزء من العين اللي يتمكن بها من رؤية حركات الرجل ايش ذكره؟ ايش شكره؟ الصلاة ايش عبادته في البيت؟ ايش تلاوته للقرآن؟ ببي يشوف وش يسو - 00:23:55

طبعا عبدالله بن عمرو من اكتر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وعنهم اجمعين كان من اشد اصحاب عبادة يعني عبد الله ابن ابن عمر صحيح عابد من العباد اصحاب النبي. لكن هدول تميزوا باشياء كثيرة. عبد الله ابن عمر يمشي وهو راوح للحج - 00:24:13

يمشي مسافر لمكة يمشي ومسافر لمكة يبرك الناقة والناس يشوفوني يبرك الناقة. وبعد ما يبركها يروح يمشي بعيد عن الناس شوية شوية حتى يعني. ثم يبدأ يرخي بأنه لا بيبيول او يعمل - 00:24:38

ويرخي سوبه لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا بال طبعا يرخي ثوبه على ساقيه لا يمكن لاحظ ان يطلع على ثواثه مهما كان مهمما كان كالبنت العذراء البكر ما تزوجت صغيرا حيا اللي مليانة من الحياة. اللي مليانة من الحياة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بالشكل ده. فعبد الله بن عمر - 00:24:54

يروح ويقعد وكانه ببي يقول. ثم بعدين يقوم وما بال ولا شي ما بال ولا شي ولا عمل شي. ثم يقوم ويركب الناقة واذا يضربيها برجليه الاثنين من جوانبها ثم يقوم ويتحم - 00:25:13

يقولوا ليش تعمل كذا؟ يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى هذا المكان في الطريق اللي هو حوالي اربع مئة كيلو خمس مئة كيلو ذا. جاء الى هذا المكان - 00:25:29

وبرة كنا جت وراح من محل الفلاني وعمل مثل ما عمل وجاء وركب الناقة وضربيها برجليه وحصلت منه كحة وقام فيحب يقلد النبي محمد وطبعا هذا يعني ما هو من الامور اللي مطلوب التجريد فيها لأنها امور طبيعية جبلية. يعني ما يقال هذا امر لكنه مباح - 00:25:38

اذا حبيتي والنبي عليه الصلاة والسلام يأكل وكان يحب القرع يحب الدبة. يحب الدبة عليه الصلاة والسلام. فواحد من ده يقول كان يتتبع الدبة النبي عليه الصلاة والسلام اذا اكل ولقي قدامه القرع هذا يبدأ يمد ايده كل ما قضى الايد قدامه من القاع يمد ايده - 00:25:59

ما هو يمد ايده من قدام الناس لأ من اللي يليه. مثل ما قال للغلام سم الله كان يا غلام كل بيمني. سم الله وكل بيمنك وكل من مالي. فهو - 00:26:17

يبعلم الناس عليه الصلاة والسلام. فلما رأى انس حب النبي حب النبي للدباء يقول سر سارة حبي له لحب النبي صلى الله عليه وسلم له لأن النبي كان يحب عليه الصلاة والسلام - 00:26:27

وطبعا هي شجرة مباركة ايضا لأنها الشجرة اللي انبتها الله على يومنس عليه السلام لما خرج بعد ما التقى به الحوت وصار سجين كانه طفل انبت الله عليه شجرة من ياسين بدأت يتغذى منها ويستفيد منها وعلاجه وكل شيء حتى رجع كما كان اول مرة - 00:26:43
وارسلناه الى مئة الف ينازلون عبدالله بن عمرو يرقب الرجل لما دخل البيت كان صلى له ركعتين ولا اربع ركعات ونام عبدالله بن عمرو يلاحظ فيه شيء ابن عمرو يلاحظ شيء واحد وهو انه كلما تحرك ذكر الله - 00:26:59

كل ما تعار يقول في الحديث كلما تعار من الليل ذكر الله يعني كل من قلق وهو نائم على جنبه اليمين او جنبه الايسر يقول لا الله الا الله او سبحان الله او الحمد لله او لك الحمد يا فاطر السماوات اي جزء من الذكر يذكرك - 00:27:23

الى انصار الفجر قريب عبدالله بن عمرو ما هو حق القربى؟ يمكن طول الليل يصلى او اكثر الليل يصلى الا تزوج مرة بنت تزوجها ودخل عليها وبعد ما دخل عليها جاء ابوه عبد العمر يزوره بعد كم يوم بعد مدة جاء يزوره لقى المرة لابسة ملابس ما هي حقت عرس - 00:27:41

ما هي حقت زينة توها متزوجة تفرح وتتزين وتزيرك هذى ابدا لأنها عجوز كبيرة في السن ما هي لمن الرجال كنوها لك قالت قال لها جيش يقول لابسة ثياب البدلة. البدلة يعني التبادل حقت الخدمة اللي في البيت. حقت الطبخ والغرف والشغل - 00:28:04

قال لها يا عم اهلك يعني متبدلة بالشكل ده قالت زوجي عبدالله رجل صالح رجل زوجي ما قالت هذا ما جاء قالت زوجي عبدالله
رجل ولدك عبدالله رجل صالح - 00:28:26

رجل ولدك عبد الله رجل صالح - 26:28:00

ما وطئ لنا فراشا. تقول كده ما وطئ لنا فراشا ولا فتش لنا كنفا يعني ما دخل يده شو السر من اسراري من يوم دخلت عليه لليوم ما
نام على فراشي هذا ما نام على فراشي هذا ولا مرة واحدة ولا حتى لمس بيده - 00:28:41

يصوم النهار ويقوم الليل - 00:29:02

نهار صائم وبالليل حيدر الله عز وجل يقرأ القرآن فقال له اشتكيتك الى رسول الله وراح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له هذا عبد الله بن عمرو الذي يعلم، هذا يسمى كذا - 00:29:17

عبدالله بن عمرو الذي يعمل كذا يسوى كذا - 00:29:17

فَلَمَّا جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ أخْبَرَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْكَ تَقْوُمُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قَالَ نَعَمْ أَبْلَى بِلِي أَنَا يَعْنِي أَصُومُ قَالَ لَهُ صَمْ يَا
عَبْدَ اللَّهِ - 00:29:31

عبد الله - 00:29:31

من كل شهر ثلاثة ايام لان ثلاثة الايام اللي حسنة بعشر امثالها كانك صائم الشهر كله الا انا افيق اكثر من ذلك يا نبی الله.انا اقدر اصوم
اكثر من ثلاث - 00:29:52

00:29:52 - اکثر من ثلاٹ

نفسي وانا اقدر اصوم اكثر من ثلاث يعني الكلام اللي انا اقوله ده معناه انا عندي اكثر من ذلك قال له صوم اربعه ايام. قال له صم آآ يعني آآ من كل اسبوع كذا. المهم الى ان قال اخر شيء - 00:30:07

يعني آلا من كل أسبوع كذا. المهم إلى أن قال آخر شيء - 00:30:07

كل ما يقول لي يقول انا اقدر. كل ما يقول له شوية يقول له انا اقدر اكثر من ذلك حتى قال احب النبي يقول يعلمه احب الصيام الى الله صيام داود - 00:30:28

الصيام الى الله صيام داود - 00:30:28

ما يفطر يوم ويصوم يوم وقال له النبي في الوصية ان لنفسك - 00:30:40

ما يفطر يوم ويصوم يوم وقال له النبي في الوصية ان لنفسك - 00:30:40

ولزوجك عن ضيفك عليك حقا. يعني اعط كل ذي حقا حقا - 00:30:59

ولزورك عن ضيفك عليك حقا. يعني اعط كل ذي حقا حقا - 00:30:59

مرتك ليه يا حاج عطية حقها حتى لو كان واحد صايم تطوع ودخل الضيف يفتر علشانه لو كان واحد صايم تطوع ودخل ضيف
عنهه ويأكل معه ويتوسّع عليه وكده ان لنفسك عليها حق هذا الكلام - 00:31:18

عندہ ویاکل معہ ویوسع علیہ وکدہ ان لنفسکے علیہا حق هذا الكلام - 00:31:18

فعبدالله بن عمرو يقول اللي استمر على هذا حتى عمرو يقولوا عاش مدة طويلة عاش حوالي مئة سنة واكثر. عبد الله بن عمرو فلما
صار في اخر حياته صار ما يقدر ما هو يصوم يوم ويفطر يوم خلاص يصر ما يقدر يقوم ولا يتحرك - 00:31:36

صار فى اخر حياته صار ما يقدر ما هو ويصوم يوم ويغطر يوم خلاص يصر ما يقدر ي القوم ولا يتحرك - 00:31:36

فاثار عليه اجتماع عليه الصحابة وشاروا عليه ان يصوم خمستاشر يوم ورا بعض سرد ويطر خمستاشر يوم شرط وراء بعض. علشان
الخمسстаشر يوم هادية ببى تماما انه يقوم ايام الصيام ما هو قادر يتحرك من فراشه - 00:31:53

الخمسة عشر يوم هادىءة بىبرى تماما انه يقوم ايام الصيام ما هو قادر يتحرك من فراشه - 00:31:53

والخمستاشر اليوم الاخرى يتوجب الطعام والشراب يتحرك يروح يجيب هاي يقضى حاجة لنفسه ولا لاهله ولا يمينه ولا يساع. يقول لك خمستاشر يوم اللى هي فيبكى عبد الله ابن عمرو يبكي هذا العبد الصالح عبد الله - 00:32:10

لـك خمسة أشر يـوم اللي هي فيـيـكـي عـبد الله اـبن عمـرو يـيـكـي هـذا العـبد الصـالـح عـبد الله - 10:32:00

يقول يا ليتني قبلت رخصة النبي محمد يبكي يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت نصوم في شهر ثلاثة أيام. وطبعاً الإنسان اذا كان فجر الله - 00:32:24

ثلاثة أيام. وطبعاً الإنسان إذا كان فجر الله - 00:32:24

و عمل خير النبي من طبيعته كان اذا عمل عملا داوم عليه واحب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه وان كان قليلا كما جاء في الحديث الصحيح معناه. احب العمل الى الله ادومه وان قل وان قل - 00:32:39

الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك - 1440هـ

عبدالله بن عمرو ينظر طول الليل نايم دا يعني نام اكثر من ثلثي الليل كمان او اكثر. انت سندج ارباع الليل ثم قام قبيل انفجار الفجر
واتوضى وبدأ يصلى كم ركعة - 00:32:55

00:32:55 - دعوةكم، يصل ويبدأ

عشان يوتر عبدالله بن عمرو قال في نفسه هذا يمكن مستحي مني الليلة ما عبد ولا قام ولا تهجد ولا عمل شيء. يمكن خليني انام

عنه الليلة اللي تيجي لعله يجد جديد - 00:33:11

الليلة اللي وراها قال له ترى انا ما انتهيت من من عذري ابنام عندي وينام عندي الليلة الثانية. والليلة الثالثة على نفس المنهج. قال له يا عبد الله بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ثلات. يعلم الرجل ما عنده علم - 00:33:26

النبي يبشرك بالجنة يقول كذا وانت اللي تطلع يا عبد الله. وانا جيت يا عبد الله انا ما بيني وبين احد مزاعلة ولا محازنة ولا مناقشة. انما جيت عشان اشوفك - 00:33:41

تسوي عشان اعمل مثلك. قال يا اخي والله ما عندي الا اللي تشفوف والله ما عندي الا ما ترى لكنني هو طبعا اللي شافه ان اللي شافه اكدوا انه لا يتقلب الا بالليل الا اذا ذكر الله. فقال اسمع اسمع دي واحفظها عليها يا عباد الله - 00:33:51

اسمعوا يا عباد الله لكنني يقول ما عندي الا ما ترى. اللي شفته هذا اللي انا عندي. ولكنني لا انا وفيفي قلبي غل لاحد من المسلمين هذى مهمة جدا. سلامة القلب من الناس - 00:34:08

سلامة القلب من متابعة الناس وعوراتهم وبلايهم ومشاكلهم وكون الانسان لا يحسد لان متابعة الناس فبتجيبي الحسد وتجيبي الغل وتجيبي الحقد وهذى كلها امراض مميّة للقلب فاذا سلم الانسان من هذه كله - 00:34:27

من الناس حتى اعداءه. يعني حتى لو كان لك واحد اذاك واعداك انت لو صبرت يصير لك اجر كبير عند الله عز وجل وعليه وزره يقول رضينا فمن عفا وصاحب اجره على الله. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين - 00:34:42

الغيرة والعافين عن الناس والله يحب المحسنين في الدنيا نال سعادة تامة كاملة شاملة في الدار الآخرة هذا مثال فالابد من صلاح القلب علشان يؤدي الشمرة المطلوبة اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله هذا هذا مفتاح. واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا - 00:35:02

افسدوه وتذهب ريحكم وشفنا احنا جربنا يوم احد والفشل والن زاع واستشهد من الصحابة سبعون وهم اكبر من اهل اكثرا عدد من اهل بدر لكنه كان بسبب معصية عندما وقف النبي لما جاء الكفار بقبضه وقضييهم ونزلوا عند زنب نجمة هنا في قب احد قرب احد وخرج - 00:35:27

النبي عليه الصلاة والسلام وهم في الطريق عبدالله ابن ابي ابي سلو حوالى الف عبدالله بن ابي بن سلول بن سلول وبالطريق المحمدية. احنا وش نيجي نحارب دول؟ امة كبيرة وشنبي نحاربهم؟ قال على كفار قريش. المنافق يصلى - 00:35:54

ويصوم ويدعى انه متدين وفيه شر. لا نظير لك الرأس المنافقين في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فرجع رجع جزء كبير جزء كبير من الجيش تبعه - 00:36:11

وتبعهم عبدالله بن حرام رضي الله عن والد جابر يقول يا قوم قاتلوا او ادفعوا يقول لهم عبد الله قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا اما دفعه عنا ولا هجوم معنا. اما صبروا محل الدفاع عنا. ترد عنا وترد علينا وتحاربون عنا وتدافعون عنا. ولا قاتلوا معنا. فيقول عبد الله ابن - 00:36:23

لو نعلم قاتلا لاتبعناكم. يقول ربنا هو من الكفر يومئذ اقرب منه للايمان ولكن لما بدأ اول ما بدا التنظيم ينظم الجيش حبيب الله ورسوله السيد البشر اجمعين. وسيد الخلق كلهم قاطبة - 00:36:45

طلع خمسين رجل على جبل الرماة الجبل هذا اللي عند شهداء احد الان الصغير اللي ناس يلقوه الان ذا هذا الجبل وقف عليه لانه هذا الجبل مرقد مرقد عظيم من اعظم المراقب اللي يشرف على ارض المعركة تماما - 00:37:00

اللي يشرف على ارض المعركة تماما. المعركة تحته في الوادي. بطن الوادي تحت الجبل مباشرة ووقف اربع خمسين رامي على رأسهم على رأسهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه ولما بدأ اول ما بدأ الحرب - 00:37:17

بدأ المسلمين النبي لهم كما جاء في البخاري ومسلم لا تبرحوا مكانكم حتى امركم لا تنزل لا ان وجدتمونا هزمتنا لا تعينونا ان وجدتمونا انتصرنا لا لا تنزلوا. لا تنزلوا حتى ابعث اليكم. لا شف من كلامه الامام البخاري وغيره لو - 00:37:37

لو رأيتمونا تخطفنا الطير يعني صرنا جثث تأكلنا الطير لا تنزلوا. لا تساعدونا. نصائح نصائح نبوية ينصحها للرماة وبدأ الحرب
و خالد بن الوليد يومها على جيشه مع على خيالة المشركين على الفرسان - 00:38:03

على الفرسان حق معهم حوالي خمسين فرس او اكتر. ف خالد يرقب هالمرب. خالد من بعيد مع جيش الكفار لكن عينه لانه حق حرب
ده. حق معارك ده هذا من السيف اللي جعل الله سيف من سيف الاسلام - 00:38:24

فصار يترجم المحل عارف ان العورة اللي تصيب المسلمين و نقطة الضعف تيجي من من فوق من عند الرماح دول فبدأ يرقب الرماة ما
داموا على الجبل وهو قاعد ما يقدر يتحرك - 00:38:40

هم في محل ينالون في محل انا لو من يوم الجولان اللي في الجولان يقدرون يكسرن اللي في اليهود. يكسرن تحتهم. تحتهم ما
يطولونهم مهما كان لو ما عندنا سلاح ما طال. لكن الله هو اللي - 00:38:53

المسلمين. المهم هذا اللي صار على على على الجبل. جبل الريبع. ومع ذلك يرقبهم. يرقبهم خالد فقال لما شافوا المعركة ربنا يصف اول
المعركة بان المسلمين تعرفوا الحش الحش البرسيم او الحش ده الحصد تعرفوا الحصد - 00:39:06

ولقد صدقكم الله قد صدقكم الله وعده تحسونهم يعني تحشونهم تحسدونهم اذا تحسونهم باذنه. ولقد فضحكم الله وعده اذا
تحسونهم باذنه. اسمع حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم فشلوا تنازعوا عصوا. اصلها الحقيقة هي التنافر هو الاول. التنافر
هو الاول. لأن التنافر هو اللي سبب البلوى. بعدن فشلوا - 00:39:27

يتربى عليه الهزيمة. ترتب عليه الهزيمة. هزيمة جيش فيه خير خلق الله قاطبة وفي افضل اصحاب الانبياء قاطبة لاني قلت لكم كثير
ما عرفت الارض على الاطلاق من لدن ادم الى ان تقوم القيمة - 00:39:56

من اتباع الانبياء افضل من ابي بكر. كان مع النبي ولم تعرف الامم قاطبة من اتباع الانبياء لا اتباع نوح ولا ابراهيم ولا اسماعيل ولا
اسحاق ولا يعقوب ولا ما عرفت الارض افضل من - 00:40:12

من غير الانبياء طبعا من غير الانبياء. من بعد الانبياء ابو بكر اول الخلقة فظا عند الله عز وجل بعد الانبياء ثم عمر بن الخطاب
ثم يليه عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب ثم ابي القيمة كما قلت اكتر من مرة - 00:40:26

هذا الجيش ينهزم هذا الجيش العظيم ينهزم هذا الجيش الصالح ينهزم بسبب معصية بعض افراده بما بالك باللي اذا كانوا يحاربوا
الطلبة والزمر والمغاني طول الليل والخمر والسكر ويقولوا نبي ننتصر ان ننتصر - 00:40:42

ثم في الصباح يسلمونها لاعدائهم ويروحون الاف مؤلفة ما لها حد لانه ما هم منتصرين بالجبر والطلب ورقصوا
النسوان ما ما ينتصرون به بذكر الله والثبات والصبر والاحتساب وطلب ما عند الله عز وجل. هذا هذه اسباب النصر كما ذكرت
- 00:41:01

لما نزل الرماة قالوا لعبدالله نزل قال لها تنزلوا الامير حقهم لا تبرحوا مكانكم. الم يكن لكم رسول الله؟ لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل
اليكم الم اقل لك لا خلاص انتهى انتصار النبي. شوف الكفار راحوا صحيح. بعض المشركين هربوا ولا دروا عن نتيجة المعركة وصلوا
الى - 00:41:23

طيب بعض الكفار اللي كانوا في معركة احد وصلوا من ينابير لا يلوون على شيء الا على بعض مطلق له الريح حتى وصل الى الطائف لا
ينوي على شيء من الخوف - 00:41:47

ومن الرعب اللي اصابه من المسلمين. فلما شافوه منتصرين اللي هم الرماة قالوا ننزل قال لا تنزلوا لا تبرحوا طبعا ثبت
معه بعض الاشخاص ونزل بعض الاشخاص الله يرضي عنهم ويغفو عنهم كما ثبت. هو قال ولقد عفا الله عنه. ولقد عفا يعني ربنا
سجل عفوه وصفحة ومغفرته - 00:41:59

اللي كانوا سبب في استشهاد كثير من المسلمين. استشهاد كثير من المسلمين بسبب المعركة لكن اهل لكن دول اصحاب محمد.
اصحاب محمد اصحاب محمد زي ما قلت لك على قصة بدر لما حاطب ابني بابن سعد - 00:42:24

يغزو مكة الفتح يوم الفتح يعني وری على اساس ان ما يتهيأوا له تحصل معركة اكبر لانه اذا غزاهم النبي ما هو بقتلهم الا اذا فاذا

جاءهم على انتهاء سلسلة سعادتهم ودخلوا الجنة بالسلسل كما يقال. يدخلون الجنة - [00:42:55](#)
السلسل فلما جاء لا الله الا لما جاء وقال لهم انزلوا ما نزلوا ما لم قال له لا تنزلوا فنزلوا اللي بقى بدأ يقاتل راح التف
خالد ابن الوليد بمجرد ما رأى حركة النزول من الجبل بسرعة على الخيول ما يأخذ مسافة والتلف من - [00:43:15](#)
وببدأ يضرب في مؤخرة جيش النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من اول الشهداء الذين نزلوا من فوق الجبل كانوا من اول الشهداء
اللي نزلوا من فوق الجبل. ورضي الله عنهم وغفر لهم واسكتهم فسيح جناته. وهم احياء عند ربهم يرزقون. وكم من الشهداء - [00:43:37](#)

ابن جبیر امنه كلهم الخمسون استشهدوا في سبيل الله جميعاً استشهدوا في الخمسين وعايشين من اللي تحت. احنا عايشين من
اللي تحت. خسارة المعركة. فمعصية ولقد صدقكم الله وعده اذ تحجرونهم باذنه. حتى اذا - [00:43:55](#)
وتنازعتم نومي وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ثم صرفكم عنهم ليتليكم ولقد عفا عنكم يعني عفا عنهم
اصدر عفا عنهم وبشرهم. طبعاً راحوا لكن بشاراة تلحقهم - [00:44:11](#)
يستبشرون بالمات من الله فضلاً ان الله المؤمنين. يعني على خير كبير ولاقوا عنده تمنوا ان كل الناس يستشهدون في سبيل الله. لأن
الشهيد عبد الله ابن حرامي اللي انا ذكرته لما يوم احد هو من الشهداء يوم احد - [00:44:34](#)
لما بدأ يبكي ولده جابر بعد البكاء قال له اتدري ماذا قيل لايتك يا جابر الله ورسوله اعلم. قال لايتك تمنى تعطى تمنى تمنى
علي نعطيك اللي تري - [00:44:49](#)

لما بعد ما استشهد قال يا رب اتمنى ان تحببني ثم اقتل في سبيلك ثم يعني ذاك حلاوة الموت في
سبيل الله فيريد مرة ومرتين وثلاث مرات يستأجر يقول يا ليتنى اقتل في سبيل الله واستشهد ثلاث مرات - [00:45:04](#)
في سبيل الله قالت قد سبق القول الى انهم اليها لا يرجعون او كما قال او كما جاء في الحديث هذا مثال المعصية ما في شك انها من
أسباب الهزيمة. قال ولا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين اسبح - [00:45:26](#)
طبعاً هذه كانت اوامر اوامر لاستمساك بها لجلب النص وجلب العز وجلب سعادة الدنيا والآخرة بعدين بدأ يحذر تحذيرات تحذيرات
طبعاً في فهو الاول قال لهم افعلوا افعلوا افعلوا بعدين قال لا تفعلوا - [00:45:44](#)

واحنا قلنا لك من كلام عبدالله بن مسعود اذا قال لك لا تفعل معناها نهاك عن شر يصيبك في الدنيا وفي الآخرة فابتعد عن الشر اللي
انا اللي انهك عنه. لا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث وجده حيث امرك - [00:46:08](#)
يقول ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراء ورثاء الناس هذه الثانية ويصدون عن سبيل الله هذى ثلاثة بلايا كبار وطبعاً المسلمين
المسلمين خرجوا للقتال في سبيل الله. ولعله كلمة الله. وطبعاً هم يعرفون ان المقاتل لما واحد سأل النبي يا رسول الله الرجل يقاتل
حمية - [00:46:23](#)

والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل المغنم. من في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله من قاتل
لتكون كلمة الله عفاء في سبيل الله - [00:46:47](#)

أهل مكة طبعاً لا نزاع عند اهل العلم بتسيير كتاب الله ان قوله لا تكونوا كالذين خرجوا يعني اهل مكة ابو جهل
واللي معه خرجوا بطلانيس يا اخوي مخرجين ليش ؟ لانهم جايين يدعون انهم بيبي ينقذون العير - [00:47:01](#)
والتجارة لما وصلوا الى الجحفة كان ارسل لهم ارسل قبل ما يصلوا الجحفة وصل ابو سفيان من ساحل البحر هارب بالجمال والتجارة
اللي عليه الرجال اللي معه حوالي اربعين راكب. وصل للجحفة فارسل الى ابي جهل والذين معه. لا تخرجوا - [00:47:20](#)
ارجعوا لما دروا انهم خرجوا من مكة بافلام كبد مكة لقتال النبي محمد والصد عن سبيل الله قال لهم لا تخرجوا ارجعوا آآ قد كفيتهم
نجا والرجال نجوا والمال نجى ما عليكم ارجعوا - [00:47:37](#)

فقام قال لهم اخنس ابن شريف الزهري قال ارجعوا وش تروحوا القاتل وايضاً ناس اخرين من الكفار كانوا ارجعوا شو قاتل له ؟ ما دام
العيير نجت احنا طالعين علشان قال ابو جهل ما نرجع - [00:47:52](#)

لا نرجع ابدا حتى نرد ما ابدا السوق اللي كان موجود. حتى نرد ما ابدا فنسقي الخمر او نسقى الخمر وتضرب وتعزف يعني تطلب
وتمزق علينا الخيانة عن المغبيات والرقصات. ويسمع العرب - 00:48:05

ونحر الجزر الابل عشان نطعم الناس. نطعم الناس. ويسمع بنا العرب لانه غم السماع. هم السماع ما له لقمة لقمة لو مالو مالو
نتيجة مالو ثمرة غير السماع. او تسمع بنا العرب اتنا قهرنا مهمنا والذين معه فلا يزالون - 00:48:24

يهابوننا الى الى ابدا فربنا يقول للمسلمين وهم مسلمون اصحاب محمد لحالهم هذول ما يخرجون الا عارفين عارفين هم.
لكن لنا احنا اللي نيجي بعد الف سنة او الفين سنة من اتباع محمد - 00:48:44

يعني هذا الامر صحيح اني موجه للاولين ولكن اذا قال الله يا ايها الذين امنوا تشمل اول الزمان واخر الزمان تشمل كل مؤمن من لزم
ننزل الاية الى يوم القيمة - 00:49:01

قال لي ايه الناس تشمل كل الناس مؤمن وكافر الى يوم القيمة. اذا قال يا ايها الذين فقال ولا تكونوا يعني تصيروا كالذين خرجوا من
ديارهم بطرا هذى وحدة ورثاء الناس هذه علة اخرى كبيرة. ومرض مرض مفترس - 00:49:14

مرض ينهك خرج بطرا ورثاء الناس والبلوى الثالثة الكبرى ويصدون عن سبيل الله. صد عن سبيل الله المطر اصل الكبش والعجب
واحتقار الناس والتعالي على الخلق والافتخار البغي هذا كله داخل في حدود البطل - 00:49:38

قل كلمة بطل تشمل ذلك كله. لما واحد قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اذ ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنة لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام في الاول لا يدخل الجنة اسمعوا يا عباد الله. لا يدخل الجنة. اسمعوا يا عباد الله. لا يدخل

الجنة من في - 00:50:11

به مثقال ذرة من كبر نعوذ بالله مثقال ذرة مثقال النملة ولا اصغر منها من الكبر. يحرم الانسان من الجنة لان تنتفخ الذرة هذه وتصير
وتصيب جمل وتقضي على القلب وعلى الجسم - 00:50:37

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل طبعا الجنة والنار كما جاء في البخاري وغيره او في مسلم تحجت الجنة
والنار. قالت النار اسرت يعني تخاصمت الجنة - 00:50:53

جاء في الصحيح حديث صحيح. قالت النار اسرت بالمتكبرين. المتكبرين انهم اهلي واصحابي في كل النار متكبرين اهلي واصحابي.
وقالت الجنة اسرت بالضعفاء والمساكين. ما هو المرض المساكين يعني ما عندهم مال. لان - 00:51:08

كلمة مسكين تسوى تواضع الانكسار بين يدي الله عز وجل. المسكنة والزلة لله تبارك وتعالى. ما هو المسكينة مجرد الفقر وتسمى
مسكين؟ صحيح هذاك مسكين يحتاج للمساعدة والمعونة لكن الانسان لو كان عنده اموال مسل اموال قارون ما ينبغي يتبااهي بها
ولا يتعالى على الناس بها لانه ايش يسو لك للابد؟ افرض ان عندك - 00:51:26

مائة الف كنز من الذهب انت تبكي تأكل كنز منها في الغدا او كنز منها في العشاء ما انت موكلنا شي من تبغى اكل منها شيء يعني تأكل
لك خبزة ولا تأكل سكر ولا ضغط قالوا لك خفف الوزن لا تتمتع على الطعام ولا بشراب ومشي الحال يلا عشان خاطر ما يزيد عليك -
00:51:46

خصوصا حياتها تمشي الحال. اه ثالثا لو عندك اموال مثل اموال تبكي تسوى بها؟ وبعددين قد ترجع هؤلاء من بعدك يلغونك من بعدي
قد يكون من ذريتك وقال الله اعلم بحالهم - 00:52:04

يعني وقد يكونون غير صالحين. قد يكونون غير صالحين. فوش فايدتك من الاموال. هذه واحدة. انما الانسان يسأل الله الستر
ويدعوا الله بالبركة. لذلك ایوب عليه السلام وهو يفتسل سقط عليه من جراد. جراد من الذهب وهو يقتسل. فجاته صار يحشو يحشو
من الجراد الذهب نازل. فقال - 00:52:16

الله له يا قيوم. الم اعطيك يعني الم تكن في غنى عنه؟ قال يا ربى لا غنى لي عن بركاتك. انا هذى برراتك انت. اللي تجيبي انا انا
افرح بيه لانه من بركاتي - 00:52:36

يا رب. فكل انسان يطلب من الله السعة والرزق. ودائما كان النبي يسأل الله الغنى والهدى والتقوى والغفار. ماذا سلفك؟ الناس بعض

الناس يحسب ان الواحد ما فعل النبي الفقر ابدا وكان يستعيذ من الفقر في كل صلاة. في كل صلاة يستعيذ من الفجر. دائمًا نعوذ بك من الفقر. ومن - 00:52:46

كذا ومن كذا ومنها الفقر. هو يقول اسئلتك الغنى والتقى والعفاف. اسئلتك الهدى والغنى والتقى والعفاف. هذا فكون الانسان والنبي يقول اليه العلية خير من اليه اللي تحت خير من اليه اللي هذه طبيعة الاسلام اسلام عزيز ويطلب من اهل - 00:53:07
ان يكونوا اعزنا وان يكونوا يعني يعني كالغرانيق بين الامم يحب ان يراهم في ثيابهم ومناظرهم متميزين ما يصيروا الحين صاروا عيالنا كلهم يقلدوني افرن. ويقلدوني الاجل. في اول اول الزمان من حوالي مئة سنة عندما صار الاوروبيين يغزون - 00:53:27

بلاد عربية كان اللي يلبس السترة والبنطلون يعتبروه الناس كافر اللي يلبس السترة والبنطلون من حوالي. يعني سنة الف وتسعين مثلا اذكر الفرنسيين جم في الحرب العالمية الاولى والانجليز استولوا على البلاد قسموا البلاد العربية. ولما جه بدا بدأوا يحاولون يجلبون يجلبونه من عام الف الف - 00:53:47

مئتين وثمانين احتل الانجليز مصر. آآ الفرنسيين مصر وصاروا في ذاك التاريخ وهم يحاولون الانجليز اللي احتلوه و كانوا يحاولون بكل ما يطيقو ان يصرفوا اهل البلاد عن دين الاسلام. ويجبون يجمعون البنات. بعض البنات اللي اهاليهم من محلين شوية - 00:54:11
محاجين شوية ويعملوا لهم محلات ونوادي عشان يعلموهم الخروج على تعاليم الاسلام والخروج على الشريعة والسفور والتبرج والاختلاط بالرجال سفر لوحده والروح لحالها هذا صار طيب عند الانجليز. بالنسبة لبعض لمصر مثلا من عام الف وثمانية اتنين وثمانين الى الف - 00:54:31

وتسعين بالضبط ما خرجت امرأة في مصر في القاهرة تكشف وجهها تمنتاشر سنة والانجليز يحاولون ان تخرج المرأة المصرية وتكشف وجهها وعملوا مدرسة. وطلعت المدرسة بنت من بناتها عملت شعر كاذب او معمول لها. تقول للمرأة المصرية سيري كسير السحب لا تأني ولا - 00:54:51

لا تتتعجلي لا تكتسي رمل الشوارع كانت المرأة في القاهرة اذا مشت تخلி ذيل وراها طول ذراع يجر وراها عشان قدمها ما يبان عشان قدمها ما يبان في القاهرة. في القاهرة عشان قدمها من سنة اتنين وثمانين والف وثمانية بالتاريخ النصراني الاساسي - 00:55:14

وجماعتها وجنسها اللي الانجليز يغدونهم بالليل والنهار. وفي السن والعلن وبدأوا واستمروا بعدها. تمنتاشر سنة اخرى من عام اتنين وثمانين وصارت بنات مصر يدعوا لها الجنس ده يشتغل بعدها الى سنة الف وثمانية وثمانية ما استطاعت - 00:55:35
في القاهرة ان تكشف وجهها الى ان جاء واحد منهم عليه من الله ما يستحق سنة الف وتسعين وثمانية وثمانية وثمانية وراح الرجال لافوه في سيشن علشان يصير زعيم كبير كبير كبير ما في واكبر منه عندهم. ولما جاء لقى اربع نساء - 00:55:55
شايلينهم الرجال من من الياتهم. الرجل يشيل المرأة من تحت لجتها. يشيلها الرجل وهي اجنبية عشان يستقبلون هذا اللجان من المنفى ويهتفون له وهم مغطيات متحجبات في بهذه الخبيثة خلع الحجاب من - 00:56:15

من وجوه النقل الى متى نرى هذه الخرق البالية على وجوهكن وكشفت المرأة وتشوف الحال الان ولا يزالون يستغلوننا في الليل والنهار الى يوم في كل بلاد المسلمين يحاولون ويجدون اذنا صافية خبيثة كاذبة تسمع له وتحاول آآ بذل بذر شورهم في بلاد المسلمين - 00:56:35

ويصيروا اللي ورا اذا كانت متحجبة متخلفة. واذا كانت متبرهجة تزعل وتروح يمين وتروح يسار هي متقدمة ومتنة. هي متنة ومتقدمة هذا عمله هذا من الكبر الكبار لما قال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام يا نبي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة - 00:57:01

من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا نبي الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة يعني يحب يكون نعله جميل قال ان الله جميل يحب الجمال - 00:57:25

ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق او بصر الحق وغمط الناس ففسر النبي عليه الصلاة والسلام الكبر بأنه بتر وغمص الناس يعني احتقار الناس والجرائم ينظر الى الناس الادميين كانه ينظر الى حشرات - 00:57:42

الناس عنده ما هم بشيء وبعضاهم يتغىب لللون وبعضاهم يتغىب للوطن. وبعدين وبعضاهم يتغىب. هم لو استمسكوا بالاسلام ما يحتاجوا الى هالعصبيات لان المسلم ينبغي له ان يعتبر نفسه. احفظوا هذه يا عباد الله. المسلم يجب ان يعتبر نفسه على تغير من ثغور الاسلام - 00:58:08

كانه ماسك سلاحه يدافع عن هذا الجزء من الارض فاذا كنت انت في وطن انت ملزم تدافع عنه لانك على تغير منه انت منزل تدافع عنه وتحميته وتحرص على سلامته بس اعلم - 00:58:30

ان الحرص على سلامته من اول اسباب السلامه الاستمساك بشرعية الاسلام. وتطبيق شريعة الله. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. اسمع كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت - 00:58:45

انعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فالمعصية وعلى رأسها ما تخلي النعمة تزيل النعمة والبصر هو طغيان في النعمة لا تكونوا كالذين خرجوا من جارهم بصراء ورثاء الناس. عرفت ان البطل كبر - 00:59:05

وان الكبر اللي في قلبه مثال ذرة منه ما يدخل الجنة ولذلك علينا ان احنا نستعد بالله هو ما يعيذنا من شره الا هو سبحانه وتعالى.

احنا نخاف الله يدخل علينا واحنا ما ندري. هو - 00:59:28

الليل علينا وبنراقب النهار علينا واحنا بنسوی لكن نقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. هو اللي يدفعه عن - 00:59:38

والله احنا ما عندنا اللي يقدروا يدفعوا الا الله سبحانه ولا يدفعه عننا. يدفع شره ويدفعه. الكبri وغير الكبri من جميع الافات والعاهات هذي كلها. والثاني يقول ورئيس الناس العرب يقولون رثاء ويقولوا رباء - 00:59:48

بعض القبائل تقول رثاء الناس تحقق الهمزة. وبعض الناس يقولوا رباء الناس. ومشهور الناس كلمة رباء. الرياء لانها عندهم اخف من كلمة اية الهمزة كان انتقل شوية عنده من هذه. ولكن القرآن ما جابها الا رثاء - 01:00:03

في سورة النساء الذين ينفقون اموالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر مين اللي جابهم اجلهم؟ قال ومن يكن الشيطان له قريبا فساء قرينه الشيطان اللي خلاهم على هذه الحالة ينفقون اموالهم الى الناس. بخلا وشحا وتكبرا وتعاليا وغضبا على عباد الله. واذا انفقوا - 01:00:18

ولا يريدون ان شاء الله. هم يؤمنون بالدار الاخرة عشان يرجوها يعملون لها. عشان يعملوا لها بطراء ورثاء الناس. فالرياء انه يعمل الناس وكلمة رباء يعني طلب للجاه والسمعة طلب للجاه - 01:00:44

عشان الصوت كبير عند الناس يقولوا هذا هود هذا اهذا الناس عند البزال المعطى الكثير الجواد اللي مثلي مثل حاتم طي هذا فلان دا هو اللي يعمل الاعمال دي كلها هذا ودي الناس يقولوها - 01:01:02

والثاني هذا السمعة اللي يسمع عشان يقول اسمعوني اانا اانا ابن جدتها وطلعوا الثنايا اانا ابن جلى وطلعوني اانا اللي اقول لهم فاللي اللي يشتغل للسمعة جاء في الحديث الصحيح - 01:01:16

من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به في الحديث صحيح من رأى الله به من سمع سمع الله من سمع سمع الله به ومن يرائي الله به يرائي الله به يرائي ومعنى سمع يعني يعمل - 01:01:31

عشان الناس يسمعوا. ويقولوا فلان وفلان فهذا يفضحه الله يوم القيمة على رؤوس الاشهاد يتمنى انه كان جعل في الارض او خنزير في الارض ولا يكون على الحالة اللي هو في الدار الاخرة - 01:01:54

من سمع سمع عظيم ومن رأى ويوم القيمة المنتفقين على البور اللي يبدأ يعني عشان نقول كريم وجواز ومعطاء حسن طائي هذا ايضا يتحقق الله ويزال يوم الدين. وقد جاء في الحديث الصحيح - 01:02:11

اظنه قد رواه البخاري ومسلم. معا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم او اول اول ما يقضي ما يقضى

عليه يوم القيمة رجال - 01:02:26

ثلاثة يعني احفظوهم الثلاثة دول ونعود بالله ان اكون واحدا منهم والله احنا خايفين نكون منهم لان حالتنا وبتمشي الحال بس. ثلاثة اول ما يقضى بينهم يوم القيمة. ثلاث رجال - 01:02:47

قاتل حتى قتل يعني مات في نظر الناس شهيد لان الناس بيعروفون قلبي استشهاد فاوتي به يوم القيمة. اول واحد اول ما يجي الحساب بعد الحساب ما ينتهي. اول ما الجنة الجنة والنار - 01:03:03

فيؤتى به فيقال يا عبد يعني انت آآ اعطيتك كذا قال قال قاتلت فيك حتى قتلت او استشهدت فيك قاتلت فيك حتى استشهدت اه عرفه الله نعمه فاعترف بها عرفه الله نعمته فعرفها. ان عطيتك كذا اعطيتك صحة اعطيتك عافية. اعطيتك مال اعطيتك عيال اعطيتك حلال اعطيتك كذا اعطيتك كذا. ما عملت بالنعمة هذي؟ قال عرفتها - 01:03:30

في نعمتك يا رب علي قال ماذا عملت بها ماذا عملت بالنعمة هذه اللي اعطيتك؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت قاتلت ليقال انك جريء وقد قيل جزار الكلمة اللي قالوها لك الناس - 01:04:05

راحك هذي اللي انت ضيعتها اجرتها وقيمتها الكلمة اللي قالوها الناس يعني ضيعها ولا يسو هلة في القيمة حقتها الامر اللي بينك وبين الله هو اللي يحرض عليه. فالثاني رجال - 01:04:25

تعلم القرآن تعلم العلم وعلمه الثاني رجل تعلم العلم وعلمه مو بس يتعلم بده يعلى ويدرس كما نعود بالله يدرس العلم وقرأ القرآن وعلمه. علم القرآن هذا يقرأ القرآن ويعلمه للناس - 01:04:45

فاتي به يوم القيمة فعرفه الله نعمته فعرفها قال ما عملت بها قال تعلمت العلم وعلمنته وقرأت القرآن وعلمنته قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن لي وقال قارئ وقد قيل. يعني اجرتك هالكلمة اللي قالوها لك في الدنيا - 01:05:05

ثم يأتي طبعا الاول ثم امر به الاول ثم امر به فسحب على وجهه فالقى في النار. هذا اول واحد والثاني اللي قال تعلمت وعلمت اعوذ بالله وقرأت وسويت يقول كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ - 01:05:32

وقد قيل ثم يؤمر به فسحب على وجهه ويلقى في النار اول من تسعر به نار جهنم يعني اول من نار جهنم. واحد في نظر الناس انه شهيد. والثاني في نظر الناس انه قالوا عالم نعود بالله. والثالث - 01:05:53

رجل اتاه الله ما لك يا عصام ينزل جيء به اوتي به يوم القيمة عرفه الله بنعمته وقال ما عملت بها قال ما تركت من سبيل يقرب اليك الا انفقت فيه - 01:06:13

ما تركت من سبيل يقرب اليك الا قال كذابت وانما انفقت ليقال جواد وقد قيل يعني ما كان قصدك الدار الآخرة وجه الله. ما كان قصدك الدار الآخرة وجه الله عز وجل. انما قصدك عشان يقاله كريم. وقد قيل هذا هذا جوابك - 01:06:32

ثم يؤمر به فسحب على وجهه ثم يشعر به في نار جهنم. نعود بالله ان تكون من هؤلاء والله اعلم. وصلى الله وسلم بارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 01:06:50 - 01:07:04